Vol. XIV No 89 - 1469 — السنة الرابعة عشرة — العدد ٨٩ – ١٤٦٩

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٠ ٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ٢ تموز سنة ١٩٣٠ — Jaffa Wednesday 2 July 1930 — ٦ صفر الهجري سنة ١٣٤٩

حياتنا الرياضية

اين الاتحاد العربى الفلسطيني ؟

لا ننكر ان قوانا كلها في الظروف الحاضرة يجب ان تنصرف الى ما هو اهم من تنظيم حركتنا الرياضية وان كان من عاداتنا اننا اذا انصرفنا الى معالجة ناحية واحدة من نواحي الحياة اهملنا ما سواها من النواحي الاخرى ، غير ان الناحية الرياضية من حياتنا الكثيرة الشعاب وما يترتب على تنظيمها وتنشيطها من فوائد يضطرنا بان نوجه اليها شيئا من عنايتنا لانها من النواحي التي يجب الاخذ باسباب انعاشها وتقويتها

ويعتبر الغرب الرياضة اليوم أحد الادلة على مبلغ الامم من الرقي والمدنية ومقياسا لما فيها من العوامل الحيوية ، والصهيونيون في فلسطين ، وهم الذين يستخدمون كل شيء للدعاية السياسية ، يتخذون من الرياضة وأسطة جديدة لبيان مبلغ تفوقهم على اهالي البلاد ويتغني شعراؤهم ببطولة اجواقهم وقوة عضلات افرادها .

وقد رأينا بالامس القريب كيف انهم ذهبوا يبثون الدعوة بانهم قد احرزوا البطولة في كرة القدم على جميع الفرق الفلسطينية والانكليزية في فلسطين وكيف انهم ، رغبة منهم في ايهام البعيدين ، ارسلوا الى مصر منتخبا منهم باسم (منتخب فلسطين) وارسلوا الى بيروت فرقتهم « المكابي » باعتبار انها أقوى الفرق الفلسطينية التي احرزت لقب البطولة لعام ١٩٣٠ ، ولو وقف الامر عند هذا الحد من الصلف الفارغ والادعاء الكاذب لقابلناه بما يستحق ويستحقون من الاحتقار والازدراء ولكنهم وقد اتخذوه من جهة واسطة لنشر الدعاية الصهيونية بنشر علمهم الصهيوني في الملاعب وانشاد نشيدهم الصهيوني والهتاف لحركتهم الصهيونية وجعلوا من الجهة الثانية اسم فلسطين وفرقها الرياضية مضغة في الافواه عندما انخذل « منتخبهم » الانخذال المعيب في مباراة مصر وكادوا اخيراً يوقعون الشقاق والنفور بين عرب فلسطين وعرب بيروت بما توصلوا اليه من خداع نادي النهضة الرياضي هناك وربطه باتفاقية لاجراء مباريات في ايام تلبس فيها فلسطين السواد حداداً على ارواح شهدائها الثلاثة والاستعانة على ذلك بمن في ذلك النادي من اكثرية اجنبية ليقول قائلهم في الخارج ان عرب لبنان لم يكترثوا لحداد فلسطين ولاستشهاد ابنائها وأنهم استقبلوا فرقة « المكابي » اليهودية بسرور ونازلوها في حفلات فخمة كبيرة ثم ردوا لها الزيارة في تل ابيب « عاصمة للمملكة اليهودية » ونزلوا في فنادقها وتناولوا من طعامها وشربوا من مائها واختلطوا باوساطها وزاروا مستعمراتها ونازلوا لاعبيها ثم عادوا « مغلوبين » ومسرورين معا . . .

ان هذا كله يستدعي اهتماما كبيراً منا بالناحية الرياضية من حياتنا لمكافحة الحركة الصهيونية « الرياضية » عن طريقها والوقوف لخدع ومفاسد الفرق الرياضية السياسية الصهيونية في البلاد العربية بالمرصاد ولقد سبق لنا أن نشرنا كلمة لاحد الرياضيين في يافا يدعو بها الفرق الرياضية العربية الى تأليف اتحاد قوي من جميع هذه الفرق كما سبق ان قرأنا للفرقة الرياضية لنادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا دعوة بهذا المعنى ولكننا الى اليوم لم نشهد حركة يعقب بها القول العمل بل كل ما نراه تحرق من الرياضيين ونقمة على ما تأتيه الفرق الصهيونية ليس الا .

إننا اذن ندعو الى ذلك الاتحاد الذي تحدثوا عنه ولم يعملوا به ، ونربأ برياضيينا ان يكونوا سخرية لليهود

بروتوكول حكماء صهيون

اليس هذا ما يجري في فلسطين ؟

وفى العالم كله ؟ ؟ ؟

نشر الاستاذ سبرانسكي في العدد العشرين من مجلة « الراسفت » مقالا بعنوان « جديد عن قديم » بحث فيه مقررات حكماء صهيون وأورد كثيراً من الانتقادات على الظروف والاحوال التي صدر فيها هذا الكتاب الذي كان مؤلفه — على ما يقول سبرانسكي — تحت تأثيرات شتى منها ما كان مستوليا على كتبة ذلك العهد وهم فلاديمير سلافيوف وقسطنطين ليونتف وفاسيلي روزانوف وخصوصا ما كان لفلسفة بوبونستف رئيس المجمع الكنائسي في بطرسبرج في ذلك العهد من الاثر.

يقول الاستاذ سبرانسكي :

« أن القسم الاول من كتاب « بروتوكول حكماء صهيون » يحتوى على برنامج لافساد الاخلاق والتحريض على خراب الحكومات المسيحية . والجزء الثاني يشتمل على برنامج لتوطيد السيطرة اليهودية العالمية واقامة ملك يهودي من بيت داود . وفي الجزء الاول يشيرون باقامة الحرية الديموقراطية ونشر الاعمال المفسدة للاخلاق ومعاطاة المشروبات الروحية والقمار والمخاطرة في اسواق البورصة لانها كلها من المسائل المعول عليها في افساد اخلاق الطبقات جميعا وفي الوقت ذاته يشيرون بتحكيم الضائقه المالية والحركة الاقتصادية بحيث يعتدي الاخ على اخيه من اجل المال وجعل الدستور واسطة لتجريد الملوك « الجوي » من القوة ومدرسة للخلافات والمقاومات الحزبية وقيام الاحزاب بعضها ضد البعض وجعل المجالس البرلمانية وحرية النشر والصحافة واسطة لتجريد الحكام من النفوذ والتأثير واسقاطهم عن كراسي الحكم عند اللزوم واستخدام الحرية لافساد اخلاق الجمهور واثارة الاكثرية ضد القوة الحاكمة والكفر بالله .

« هذه هي النتائج والشرور التى تأتي بها الديموقراطية ، وهذا الشر يجب أن يكون آلة خلاص بيد اليهود للوصول الى غاياتهم السرية ، أما السياسة فيجب أنْ تكون مجردة من كل أدب وعليها أن تسحق الشرف والصدق والامانة لدى ملوك المسيحيين . واستمالة العمال النصف جائعين ليس من الامور العسيرة وذلك يجب بواسطة الطرق الصناعية زيادة الصعوبات التي تعترض العمال في نيل حاجياتهم الضرورية والكمالية ويجب بواسطة البطالة ايقاد نيران الكره والبغض في نفوس الشعب . ومن واجبات اليهود أن يقفوا حاجزاً في طريق الصلح وان لا يمكنوا الشعوب من التقرب الى بعضها وان يستنزفوا بواسطة الحصول على امتيازات كبرى في الصناعات اموال « الجوى » ليصبح الذهب في النتيجة القوة التي لا يستهان بها والتى لا يمكن اذلالها .

« ويدخل في برنامج حكماء صهيون مساعدة السلطة العسكرية المستبدة فالحروب امر لا مفر منه بل هو ضروري ، والجيوش المظيمة المتجمعة في ايام السلم يجب ان تكون سيفا حاداً فوق رؤوس الهيئات الاجتماعية ، وادارات البوليس السياسية ورجال البوليس السري يجب ان يكونوا قوة ضاغطة وحملا ثقيلا على الشعب تلقي في نفسه الخوف وعدم الاطمئنان الى ما يأتي به الغد . وفي حوادث الثورات المسلحة ضدنا — اي ضد اليهود — في المدن الكبيرة يمكننا أن ننسف تلك المدن بواسطة الانفاق الواسعة للسكك الحديدية التي تحت الارض ، اما معاملتنا لاولئك الذين يقاومون الزعماء الماسونيين فيجب أن تكون بلا شفقة ولا رحمة ، يجب أن يكون رؤساء الجمهوريات من صنع ايدينا ومن ذوي الماضي المجهول للعيب لاغواء الهيئات الاجتماعية والقوى الحكومية بما لهم من السلطة.

« وليست انظمة حكماء صهيون الا ماسونية سرية وما غايتها الا غوامض واسرار ليس « لحيوان جوي » أن يفهمها ويدركها ، ونشير بذلك إلى هؤلاء الذين ندخلهم في جيش الماسونية ذراً للرماد في عيونهم وما هؤلاء المحتقرون في ساحة السياسة العظمى الا آلات في ايدي مديري الحركة والدفة السياسية الغامضة

« اننا نكون قد استغرقنا الجميع ليكونوا عمالاً لنا . وسيجرب كل منهم قواه الاخيرة للمقاومة وسيطلب الراحة والسلام بما لديه من قوى منهوكة ولكننا لن نسمح لهم بالحصول على هذا السلام اذا لم يعترفوا لنا بالسيطرة العالمية ويأتوا الينا صاغرين . وهنا تضطر الامم الى الاعتراف بالملك اليهودى العالمي الذي سيجلب لهذا العالم الراحة والسعادة ويكون بطريركا على الكنيسة العالمية لتجديد « الديانة الموسوية » .

« وغاية القوة اليهودية العالمية الاولى هي وضع سياسة ثابتة حاسمة تلجم الصحف بقوة وتنزل العقاب الصارم بكل من يجسر على مهاجمة الحكومة . وتكون ادارات الاستخبارات والتحقيق رسمية وتسحب الرخص من مديري الصحف لادنى هفوة وتقوم الحكومة سراً باصدار الصحف المدافعة عن سياستها . وبعد تقويض الديانات وهدم قواها يتقدم ملك اليهود ويرسم بطريركا على الكنيسة العالمية ويصبح هو الحاكم بامره بالقوة النصرانية ويظهر هذا الملك بمظهر المحب ويكون بشوشا قريب المنال ومسالما يعتمد في عظمته وقوته واستبداده على القوى البوليسية لهدم القوة النصرانية « سبرانسكى »

١٨–٥–٣٠ (الراسفت)

المدارس في لبنان

— اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية مرسوما وافق فيه على قرار وزير المعارف باعادة ٧٦ مدرسة من المدارس الملغاة في لبنان في اول تشرين الاول القادم.

من وصايا الشهداء الى الامة

شهداؤنا و « فلسطين »

اخذنا من صديقنا الوطني المجاهد السيد سليم عبد الرحمن الكتاب الاتي :

سيدي الاخ الكريم

اهنيء نفسي بعودة جريدة فلسطين الحرة لابل اهنيء البلاد بالصحيفة الحرة المجاهدة التي ضحت وتضحي في سبيل وطنها بكل شيء واشكر نخوتك لما تفضلت به من الكتابة عني وعن اخواني الشهداء الاحرار ان كان في آثناء وجودي في السجن اوبعده او كان قبل اعدام شهدائنا او بعده وارفع اليك شكرهم الخالص وسرورهم العظيم . وكم كانوا رحمهم الله آسفين مكتئبين عندما بلغهم خبر اغلاق فلسطين والجامعة لان جريدة فلسطين كانت تصلهم الى اعماق السجن فيقرأونها مع اخوانهم الذين استبدل حكم الاعدام عليهم بالسجن المؤبد فيسرون بها وينتظرون مجيئها يومياً

واقدم لكم الان طيه صورة فوتوغرافية عن كتاب لهم هو آخر ما كتبوه من الرسائل والوصايا واني حسب رغبتهم ارسله اليكم بعد الاعدام بعشرة ايام وقد كتبوه مساء اليوم السادس عشر من شهر حزيران اي قبل الشنق بعشر ساعات

وارجو الله ان يأخذ بناصر هذه الامة ورجالها الاحرار امثال حضرتكم وان يلهمها الصبر في مصابها العظيم

اخوكم المخلص

سليم عبد الرحمن

كتاب الشهداء

حضرة الاخ المجاهد الوطني سليم بك عبد الرحمن حفظه الله امين

الان ونحن على ابواب الابدية مقدمين ارواحنا فداء للوطن المقدس ولفلسطين العزيزة نود أن نشكر همتك وجهادك ووطنيتك الصادقة منذ نشأتك الى اليوم وأن نذكر بالفخر موقفك المشرف حقا في سجن عكا مدة الستة أشهر التي سجنتها لاحياء امتك ووطنك ورجاؤنا الى الامة العربية في فلسطين أن لا تنسى دماءنا المهراقة وارواحنا التي سترفرف في سماء هذه البلاد المحبوبة وان تذكر اننا قدمنا عن طيبة خاطر انفسنا وجماجمنا لتكون اساسا لبناء استقلال امتنا وحريتها وان تبقى الامة مثابرة على اتحادها وجهادها في سبيل خلاص فلسطين من الاعداء وان تحتفظ باراضيها فلا تبيع للاخصام منها شبراً . وان لا تهن عزيمتها وان لا يضعفها التهديد والوعيد وان تكافح حتى تنال الظفر ولنا في آخر ساعات حياتنا رجاء الى امراء وملوك العرب والمسلمين في سائر انحاء المعمور ان لا يثقوا بالاجانب وسياستهم وليعلموا ما قال الشاعر بهذا المعنى : ويروغ منك كما يروغ الثعلب

وعلى العرب في كل البلدان العربية والمسلمين ان ينقذوا فلسطين مما هي فيه من الالام وان يساعدوها بكل قواهم واما رجالنا ولجنتنا التنفيذية وزعماؤنا وشبابها فلهم منا الامتنان العظيم على ما قاموا به نحونا ونحو امتهم وبلادهم فنرجوهم الثبات والمتابعة حتى نوال غايتنا الوطنية الكبرى واما عائلاتنا فقد اودعناها الى الله والامة التي نعتقد انها لن تنساها ولن تنسى اتمام تعليم اخ فؤادنا السيد احمد حجازي وايجاد شغل في اي دائرة من دوائر المجلس او غيره لحبيبنا يوسف افندي حجازي والان وبعد ان رأينا من امتنا وبلادنا وبني قومنا هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي فانا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبلة الارجوحة « ارجوحة الابطال » باعناقنا عن طيبة خاطر فداء لك يا فلسطين وختاما نرجوكم ان تكتبوا على قبورنا « الى الامة العربية » الاستقلال التام او الموت الزؤام وباسم العرب نحيا وباسم العرب نموت »

غرفة الاعدام في ١٦ حزيران سنة ٩٣٠

الشهيد	الشهيد	شهيدك يافلسطين
عطا الزير	محمد جمجوم	فؤاد حجازي

القدس (لمراسلنا)

سفر المندوب السامي

سافر فخامة المندوب السامي السر تشانسلور في صباح امس (الاثنين) بالسيارة الى اللد ليستقل صالونه الخاص بالقطار الى القنطرة فبورسعيد ومنها يبحر الى انكلترا ويقال ان اجازة فخامته سوف لا تزيد عن ستة اسابيع .

المندوب السامي بالوكالة

أقسم اليوم الثلاثاء السر ديفيز اليمين أمام قاضي القضاة وتولى القيام باعمال حكومة فلسطين على أن يكون ايضا وكيل المندوب السامي لشرقي الاردن وصدر بذلك مرسوم البراءة من جلالة الملك

السر سمبسون

لم يغادر السر سمبسون البلاد برفقة فخامة المندوب كما روت بعض الصحف اليهودية منذ ايام

نابلس ووفود الاقطار العربية

وصل القدس السادة ابراهيم طوقان، حلمي الفتياني وحكمت المصري موفدين من قبل جمعية الشبان المسلمين بنابلس لدعوة وفود الاقطار العربية الى حفلة تكريم تقيمها لهم الجمعية هناك

برقية من اربد

تلقت اللجنة التنفيذية العربية من أصحاب التواقيع البرقية الاتية :

« البراق الشريف جزء من المسجد الاقصى ملك المسلمين ومسلمو شرق الاردن والعرب من حرامه ارواحهم رخيصة في الذود عنه ».

راشد الخزاعي . سليمان السودي . ناصر الفواز . محمود الخالد .

لتكريم مسز لوك

يقيم رئيس اللجنة التنفيذية العربية عطوفة موسى كاظم باشا غداً حفلة تكريمية في فندق « بلاس » المسز لوك عقيلة سعادة السكرتير العام الذى قضى نفوذ الصهيونية الخبيث بنقله من فلسطين .

حفلة الشباب

كانت حفلة شائقة زاهرة تلك الحفلة التى اقامها لفيف من شباب هذا البلد الناهض تكريما لرجلين من زعماء سوريا الشقيقة ونائبين جريئين من نواب الجمعية التأسيسية فيها وقد بدأت قبيل الساعة الرابعة والنصف وفود المدعوين تصل الى حديقة « بريستول » وحوالي الساعة الخامسة وصل المحتفل بهما الاستاذان فائز بك الخوري وفخري بك البارودي فاستقبلا بعاصفة من التصفيق وباصوات الهتاف بحياة الرجال العاملين المخلصين وما ان اخذا مكانهما حتى وقف الاستاذ ابراهيم افندي الخالدي ورحب بهما باسم الشباب بكلمة وطنية طيبة اعجب بها السامعون ثم خطب الاستاذ البارودي شاكراً الداعين هذا الاحتفاء مذكراً بوجوب التضامن وتنظيم الاعمال لان الخصم قوي والخطر محدق ببلادنا ومن واجبات الشباب في كل مكان أن يملوا الخير بلادهم كما قال بوجوب تشجيع مصنوعات البلاد والاستغناء عن كل ما هو اجنبي واشار الى ما يلبسه بانه وطني ومن مصنوعات الشام وان دمشق اوفدت عدداً من شبابها للخارج ليعلموا جميع الصناعات ثم تلاه زميله الاستاذ الخوري بخطاب وطني حماسي قال فيه بوجوب الاتحاد وتالف القلوب ونبذ أي أختلاف بين اهالي الوطن الواحد وانه يجب ان لا نفرق بين سوريا وفلسطين وشرقي الاردن الخ لانها كلها بلد عربي الى ان قال اذا لم نتحد ونعمل باخلاص فلا المقالات تفيد ولا الخطب تنفع وقد كان لخطابي المحتفل بهما تأثير عميق في نفوس السامعين

ثم تلاه الدكتور فوتي فريج بخطاب شيق وشرب المدعوون الشاي وتناولوا ما قدم لهم من الحلوى وكان الاستاذ البارودي في خطابه يأتي على كثير من المداعبات التى لها معناها كما كان يتنقل بين المدعوين ليتعرف عليهم وكان جل الذين حضروا هذه الحفلة من الشباب وحوالي الساعة السابعة أخذ المصور رسم المحتفل بهما بين المدعوين وانصرف الجميع منددين بالسياسة الاستعمارية التي فرقتنا

السياسة في العراق

قال مكاتب الصحافة الشرقية من بغداد :

تأكد أن رئيس الوزارة العراقية سيغادر العراق بعد يومين الى القاهرة ويقابل حسين باشا الهاشمي ويبادله الرأي في الموقف الحالي ويحمله على قبول وزارة المالية ووكالة رئاسة الوزارة مدة غيابه

أما المندوب السامي في العراق فسيطير في اليوم الثاني من تموز الى عمان فمصر ومنها يركب البحر الى لندن لعرض نتائج المفاوضات في بغداد على الحكومة البريطانية وللاشتراك في المفاوضات التي ستدور في لندن بين الوفد العراقي ووزارة المستعمرات على المسائل الاقتصادية والمالية والمشاكل الاخرى المعلقة التى لم تتناولها مفاوضات بغداد

وقد انجز المفاوضون العراقيون والبريطانيون وضع صيغة الاتفاقات العدلية الجديدة بين انكلترا والعراق وسينشأ بموجبها نظام قضائي موحد يتساوى بموجبه الاجانب والوطنيون أمام المحاكم وسينشر في هذين اليومين نص الاتفاق

أما المعاهدة الجديدة فيشاع أن الوزارة أصبحت أمامها بين الرفض أو القبول ، وقد ينجلي الموقف قبل سفر رئيس الوزارة الى اوربا

طلبت حكومة الهند من حكام المقاطعات ان يدرسوا تقرير سيمون ويبدوا ملاحظاتهم عليه بصورة مجملة لبحث ذلك في المؤتمر الهندي القادم في لندن

بيت لحم (لمراسلنا)

محاضرة البارودي

اكتظت قاعة نادي الشبيبة البيتلحمية الكبرى بالذين جاؤوا لسماع محاضرة الاستاذ فخري بك البارودي نائب دمشق . ولما حان الموعد قدم حضرة المحاضر وبمعيته عطوفة كاظم باشا رئيس الوفد وشيخ العروبة احمد زكي باشا والاساتذة اسعاف النشاشيبي وعادل جبر وعمر الصالح والسادة أسحق درويش وعجاج نويهض وعبد اللطيف الحسيني ومصطفى الحسيني وتيسير الدوجي .

ولما أستقر بهم المقام اعتلى حضرة المحاضر المنبر فقدمه للحضور الاستاذ عادل افندي جبر .

وقبل أن يبتديء الكلام طلب من الحضور ان يصمتوا ٣ دقائق حداداً على ارواح الشهداء ثم بدا محاضرته وكانت جزيلة الفائدة ، قال حضرته : لا يمكن ان يكون لنا ما نتمناه من الاستقلال الحقيقي قبل ان نستغني عن الاجنبي في اكثر حاجياتنا .

انظروا . اني البس الان من اخمص قدمي الى ما فوق كتفي من مصنوعات بلادي وهذا لم يكن متيسراً قبل عدة سنوات ولكن آلينا على انفسنا بعد ان شعرنا بالنقص في نهضتنا ان نؤسس الشركات والمعامل الكبيرة التى اخذت تضاهي معامل اوربا . ففي الشام الان معامل متنوعة للاجواخ ومعامل الكاسات ومعامل لنسج الحرير ومعامل الحلوى ومعمل للاسمنت والخ ...

كل هذا لم يكن قبل عدة سنوات في حيز الوجود ولكن الارادة القوية والوطنية الملتهبة دفعتنا لان ننهض ببلادنا نهضة اقتصادية .

وفلسطين هذه لا تبعد عن شقيقتها سوريا فيجدر بابنائها ان يقتدوا بها حالا لان النهضة السياسية لا تكفي لان ننال ما نطمح اليه فكل نهضة وطنية لا تقترن بنهضة صناعية تكون بتراء ناقصة

اوجه كلمتي هذه الى الشباب لان الشاب هو المسئول عن هذا كله وهو هو وحده صاحب اليد الطولى في انقاذ وطنه اذا اراد وفي اضمحلاله اذ توانى وبعد ان انتهى من خطابه طلب من شيخ العروبة احمد زكي باشا ان يتكلم فتكلم بما كان له اعظم وقع في النفوس ثم اخذ رسم المحاضر ومن معه وارفض الاجتماع والكل متأثر مما سمع ورأى

في الهند

اوقف رئيس اللجنة العاملة المؤتمر الهندي العام بنديت موتيلال نهرو في الله اباد وسكرتير المؤتمر سيد محمود واعلن ان هذه اللجنة غير قانونية

لجنة البراق الدولية

جلسة صباح الاثنين فى ٣٠-٦-١٩٣٠

— الجلسة الرابعة —

افتتحت صباح الاثنين الجلسة الرابعة فطلب المحامي الياش اتمام تقديم الشهود ثم طلب ان يقدم العرب مستنداتهم المتعلقة باثبات ملكية البراق والح في ذلك فاجاب عوني بك انها لم تنجز بعد وقد يكون من المستطاع استحضارها غداً او بعد غد

الياش: قدم الى اللجنة نسخا من خلاصات تتعلق بقضية الحائط كان اشير اليها فى المذكرة اليهودية وقال ان هذه الخلاصات لا تتعلق بكل ما ورد في المذكرة بل ببعض ما ورد فيها عن الكتب التي الفت فى القرن التاسع عشر وبعضها يشير الى سني ١٨٦٣-١٨٦٤-١٨٦٩

ثم جيء بشاهد يهودي يدعى زيون اسخاروف فتلا الرئيس شهادة من القاضي البريطاني المستر فوت مضمونها « أشهد بان زيون أقر امامي بان الشهادة التي سيؤديها امام لجنة البراق لا يتكلم فيها الا بالصدق.

وهنا حصلت مناقشة اعترض فيها محامو العرب وطلبوا ان يكون الشاهد قد اقسم اليمين لان الاقرار لا يغني عنه فقال الياش ان القاضي يستطيع ان يطالب من الشاهد تادية اليمين او اقراراً اذا كان دينه يمنعه من اليمين وهذا ما تتبعه المحاكم في هذا الشان فاستأنف محامو العرب الاعتراض. فقال الرئيس اننا لا نبحث الان في كيفية حلف اليمين ونكتفي بسماع شهادة الشاهد. وهنا اخذ المحامي الياش يلقى الاسئلة على الشاهد وهذا يجيب عليها: اسمى زيون بن اسحق اسخاروف عمري ٦٠ سنة. اقيم بالقدس منذ ٤٣ سنة. وقد بنيت بيتا فيها منذ ٣٦ سنة. اصلى من بخارى وكنت اتردد غالبا كل يوم جمعة مساء الى الحائط واشترك في الصلاة التى تقام هناك. س هل تعرف ان السلطات الاسلامية قبل الحرب وبعدها تدخلت في مسئلة صلاة اليهود في هذا المكان ج قبل الحرب كان الصبية الصغار يزعجوننا باصواتهم ولكن المصلين اليهود كانوا يتركونهم وشأنهم ولا يعترضون عليهم. س هل وقع من احد المراجع الاسلامية تدخل في امر الصلاة. ج لا. س كم كان عدد المصلين. ج لا اقل من ٣٠٠ كانوا يأتون ويذهبون وقال الشاهد جوابا على اسئلة المحامي الياش انه سنة ١٨٨٧ لما جئت اول مرة مع والدتي الى فلسطين وذهبنا لزيارة الحائط رايت فيه مقاعد طول الواحد متران وعرضه ٣٠ سنتيمتراً وعددها من ٢٠ الى ٢٥ مقعداً وكانت توضع اثناء النهار اما في الليل فكانت تحفظ في الساحة قرب الحائط وكان المصلون يجلسون عليها

وفى سنة ١٨٩٤ زرت الحائط ثانية وكان والد الشماس الحالي سألني ان اتبرع بمبلغ لشراء مقاعد جديدة عوضا عن القديمة المتكسرة فتبرعت بمبلغ لهذا الغرض وفي نفس السنة طلب مني الشماس التبرع بمبلغ آخر لشراء مناشف يستعملها المصلون عند الحائط. وكانت هناك بئر يؤخذ منها الماء لغسل الايدي ولم تكن ثمة مناشف فقدمت المال لشراء المناشف لاول مرة. وشاهدت اشياء اخرى عند الحائط وفي سنة ١٩٠٥ قدمت مبلغا تبرعت به لبناء الميتم الاسفرادي فطلب منى الشماس لهذه المناسبة ان اتبرع ببعض المال لشراء كتب مزامير للصلاة عند الحائط ففعلت ثم قال أن الصلاة التى كانت تقام يوم السبت كانت صلاة كاملة وكان يحضرها.

وهنا اعترض عوني بك على تقديم الشاهد شهادته بالعبرانية مع انه يعرف العربية وقال ان ذلك عدا انه يستغرق وقتا طويلا فان الترجمة يخشى من تكرارها الى ثلاث لغات ان يضيع القصد منها. وحصل نقاش شديد بين محامي العرب ومحامي اليهود حول هذه النقطة وأخيراً استنسب الرئيس ان يثابر الشاهد على تأدية الشهادة بالعبرانية بعد ان زعم انه لا يعرف العربية.

الياش— اكانت صلاة تقام كاملة ج نعم يوم السبت صباحا عام ١٨٨٧ لما ذهبت الى الحائط اقيمت الصلاة كاملة

الياش — اتعني بذلك انه تلي قسم من سفر التوراة. ج كانت ثمة توراة صغيرة فوضعناها على منضدة حيث لم يكن هنالك كنيس تقام فيه الصلاة. وهنا عاد عوني بك للاعتراض على الترجمة والمترجم اليهودي الشاهد. اثناء النهار كنا نجلب معنا اسفار التوراة ونسلمها الشماس ولكن اثناء الليل كان ذلك متعذراً. الياش هل اقيم بعد ذلك كنيس بقرب الحائط ؟ ج بعد الاحتلال استأجر الشماس الاشكنازي غرفتين بقرب الحائط باربعين جنيها لهذا الغرض. س كيف كانت الغرفتان تستعملان ؟ ج في النهار كان المصلون يقرأون سفر التوراة وفي الليل وفي أيام الشتاء كان السفر والادوات الاخرى توضع فى هاتين الغرفتين. س اكانت الصلاة تقام ليلا ؟ ج احيانا كنت احضر صلاة نصف الليل عند الحائط. س كيف كنت تستطيع القراءة في الظلام ؟ ج كنا نحو ٣٠—٤٠ شخصا نحفظ الصلاة على صفحات قلوبنا. واستطيع ان اتلوها لكم الان. وقبل خمس سنوات جاء اخي من الخارج ثم توفى فتبرعت عن روحه بسفر توراة وهذا السفر محفوظ الان في الكنيس قرب الحائط وهناك نقوش تنطق بان هذا السفر تبرع به فلان الفلاني. وقد تبرعت ايضا برمانة من الفضة معلقة بالسفر وكنا نصلي يوم رأس السنة واسأل عن اسم النافخ بالبوق. اما من حيث النظافة فقد كان المكان احيانا غير نظيف وكنا نتحمل ذلك خوفا من اذى الصبية وكان هنالك عربي له حمار يحمله ماء وزبلا يمر به من هناك ويزربه فى المكان الذي حول الان الى زاوية. وتقطن هذا المكان عائلة عربية وفيه مرحاض أسس على حجر ملاصق للحائط والرائحة الكريهة تنبعث منه بصورة يتأذى منها المصلون وظلت تنبعث الى حين حدوث الاضطرابات. س هل شاهدت الحجارة ملطخة بالاقذار ؟ ج قبل سبعة او ثمانية سنوات ليلة عيد المظال شاهدت لاول مرة وعندما ذهبنا مبكرين جداً الى الصلاة الحجر الثالث قبل الاخير ملطخا باقذار بشرية فغسلناه بالماء حتى تمكنا من القيام بالصلاة.

(يتبع)

جمعية الامم

وصحافة فلسطين

ذكر المستر كتاستيني مقرر لجنة الانتدابات الدائمة أن جمعية الامم أخذت منذ سنتين تجمع الصحف العربية والعبرانية التي تصدر في فلسطين

اسئلة فى البرلمان

عن مهمة السر سمبسون

سأل الميجر اليوت احد اعضاء البرلمان البريطاني عما اذا كانت مهمة السر سمبسون تتناول ايضاً التحقيق عن حالة شرق الاردن لارسال مهاجرين جدد اليها واستعمار الاراضي الكثيرة هناك فاجابه وكيل وزارة المستعمرات الدكتور شيلز ان السر سمبسون لم يكلف بمثل هذه المهمة في شرق الاردن

سفر المستر كاست

سافر المستر كاست السكرتير الخاص لفخامة المندوب السامي الى انكلترا لقضاء اجازته فيها مدة اربعة اشهر وسيقوم بوظيفته في هذه المدة المستر فوت احد موظفي السكرتارية

المشروبات الروحية

ومقطوعيتها

تقدر مقطوعية المشروبات الروحية في فلسطين سنوياً كما يأتي:

٧٠٠ الف لتر من النبيذ
٥٠٠ الف لتر من البيرا
٨٥ الف لتر من العرق
١٥٠ الف لتر من الكونياك
٢٥ الف لتر من الويسكى

وفاة الكولونيل هوكس

توفي في حيفا نهار الاثنين من هذا الاسبوع الكولونيل هوكس مدير عنابر سكك حديد فلسطين وله من العمر ٥٠ سنة وقد سار في جنازته موظفو ادارة سكك الحديد في حيفا وبعض موظفى الحكومة هناك

تقرير الحكومة الافرنسية

عن سوريا ولبنان

نظرت لجنة الانتدابات فى تقرير فرنسا السنوى عن ادارة الشؤون فى سورية ولبنان فبسط المسيو دى كاى مندوب فرنسا الحالة العامة في سورية ولبنان وقال ان السكينة التامة تسود البلاد رغما عن بعض الاختلافات في الاراء السياسية بين الدولة المنتدبة وحزب المعارضة السوري.

وتكلم عن اصلاح الطرق وغيرها وتعزيز الامن والجهود المبذولة لاستئصال شأفة سوء الحكم والحيلولة دون كل عبث بالسلطة.

وقد جاء في ذلك التقرير، علاوة على ما نشرناه فى عدد مضى، أن عدد القوات الفرنسوية فى سورية انقص قليلا في سنة ٩٢٩ وأن نفقاتها التي تبلغ ٢٧١ مليون فرنك تؤخذ من الميزانية الفرنسية، وقد زيد عدد الجنود المساعدة عشرين ضابطا والف جندي، ونفقات القوات الاضافية على حساب المصالح المشتركة وهي تبلغ ٤٠٠ مليون فرنك.

ثم بسط التقرير أعمال الحفر عن الاثار في سورية ولبنان واشار الى اقامة المعادلة فى ميزانية الاوقاف والى ما ينتظر من ترقية المعابد. ثم اشار الى ترقية المدارس وأعمال البريد ورقابة البدو والى تشديد عقوبة الموظفين المدنيين والعسكريين الذين يخلون بواجبات وظائفهم ومن ذلك محاكمة اثنى عشر شخصا من موظفي السلك القضائي في لبنان امام مجلس تأديبي وعزل سبعة منهم. وتدل جداول الميزانية على ان ايرادات الدويلات السورية زادت اربعة ملايين ونصف مليون ليرة في سنة ١٩٢٨ والحالة في جبل العلويين تبعث على الرضا العظيم. ولقد احدث التقرير في مقامات جنيف تأثيراً حسنا والشعور السائد فيها هو ان البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسي قد تخلصت من الارتباك الناشئ عن تجزئة السلطنة العثمانية ودخلت في دور التوازن واليسر وأن ادارة الانتداب توسع مجال العمل امام العناصر الوطنية بقدر ما يتفق الان مع التبعات الدولية الناشئة من الانتداب.

وقدم المسيو بونسو بيانا للجنة الانتدابات عن الدستور الذي اعلن في البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسوي وأكد أن فرنسا ترغب في الوصول الى اتفاق وثيق مع عناصر السكان على اختلاف اجناسهم لتمنحهم نظام حكم سياسي يوافق اماني البلاد ويطابق مقتضى الموقف الحالي

وقال ان السلام الادبي والمادي لم تكدر حياضه من سنة ١٩٢٦ ولم يقع هياج ما. وجاء على ذكر الجهود المبذولة للحصول من زعماء الجمعية السورية التأسيسية على موافقتهم الصريحة الرسمية على شكل الحكومة الذي تعطيهم اياه فرنسا بحكم العهود المقطوعة. وسرد الاسباب التي من أجلها اكرهت فرنسا على العودة الى تنفيذ المادة الاولى من صك الانتداب ونشر الدستور

وقال لو ارادت سورية أن ترضي فقط بادماج التحفظ المتعلق بزاولة الانتداب في صلب الدستور لكانت قد جربت تجربة مرضية كالتجربة التي جربها لبنان واحرزت تقدما عظيما

اعضاء لجنة البراق

مؤمن عليهم من الحكومة

أمنت الحكومة البريطانية على حياة رئيس واعضاء لجنة البراق الدولية قبل سفرهم الى فلسطين بناء على طلبهم منها.

اهل الخليل

جاء في البالستين بولتين ان الفاقة قد عمت أهل الخليل بسبب الحالة الاقتصادية فهرع اكثرهم الى القدس يطلبون عملا ومنهم من كانت حالته المادية حسنة قبل الاضطرابات وكلهم يرغبون الان في عودة اليهود الذين هاجروا الى المدينة ؟

الشيخ نزار ابو السعود

ومكتبة الجامعة العبرية

نشرت الصحف اليهودية في أظهر مكان فيها أن الشيخ نزار ابو السعود أهدى لمكتبة الجامعة العبرية في القدس كتاب « رسائل اخوان الصفا ».

***

امضاء المعاهدة

العراقية البريطانية

فى انباء مكتب الصحافة الشرقية من بغداد ان المعاهدة العراقية قد امضيت وان رئيس الوزراء سافر الى لندن وسيحل مجلس النواب وتجرى انتخابات جديدة على قاعدة المعاهدة الجديدة

وسيطة حسناء

تفكر عصبة السيدات الدولية بارسال عضو منها الى فلسطين فى الخريف القادم للتوسط بين العرب واليهود لازالة الجفاء وايجاد روح التعاون وحسن النية بينهم

آخر جندي افرنسى

يخرج من بلاد الرين

غادر آخر جندي افرنسي بلاد الرين مساء ٢٩ حزيران الاخير وقد نظم السكان برنامجا لاحتفالات يقيمونها ابتهاجا بتحرير بلادهم

حافظوا على اراضيكم

مجلس النواب

البريطاني
يوافق على تعطيل الدستور
في مالطه

وافق مجلس النواب البريطاني على عمل الحكومة البريطانية بتعطيل الدستور في مالطه ، ولكن نواب حزب المعارضة اعربوا عن الامل باعادة الدستور باقرب مايستطاع

وأعرب وكيل وزارة للمستعمرات عن ارتياحه الى الموافقة العامة وقال ان الحكومة كانت مكوهة على ذلك العمل وهي تأمل بان لا تكون مدة التعطيل طويلة والحكومة يهمها جداً أن يتاح للشعب المالطي فرصة تقرير مصيره وهي لاتروم التدخل بين الاحزاب المالطية ولكنها اضطرت الي فعل ما فعلته نظراً الى تدخل فريق ثالث اجنبي ، مع أن النزاع ليس دينيا في الحقيقة بل هو إختلاف داخلي الى حدما .

***

مطبعة جريدة فلسطين * يافا